الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٥ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ١٩ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٣٨ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 25, 2019 | No. 3138 | 13th year

سائح نرويجي يوثق آثار الدمار التي خلفها «داعش» في تدمر

| سانا

قطع سائح نرويجي آلاف الكيلومترات للوصول إلى مدينة تدمر وزيارتها والاطلاع على حضارتها وإرثها الإنساني وتوثيق آثار الدمار التي خلفها تنظيم «داعش» الإرهابي وطال أبرز الأوابد الأثرية.

وعبر السائح الكسندر الذي يعمل محامياً عن مدى حزنه وألمه الشديدين لما شاهده من تخريب للثقافة البشرية من أعداء الإنسانية آملاً أن تسهم المنظمات الدولية المختصة بالترميم الأثري في إعادة إعمار تلك الصروح التاريخية.

وأشار إلى أن قدومه بمفرده إلى سورية يسمح له بمقابلة أكبر عدد من الناس الذين أظهروا مدى احترامهم وحبهم للزوار، ما يؤكد أن الشعب السوري طيب ومضياف ويأمل بحياة مستقرة وآمنة على عكس ما تروج له أكثر وسائل الإعلام الغربية.

ولفت إلى أن مشاهداته سينقلها إلى أصدقائه ومعارفه عند عودته لبلده وعدد كبير منهم متشوق لمثل هذه الزيارة.

عابد فهد لجورج وسوف: صرت خاف امشي وادعس على شي دمعة

| الوطن

شارك النجم السوري جورج وسوف متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي برومو كليب أغنيته الجديدة والتي تحمل عنوان «سكت الكلام»، وهي من إخراج أحمد المنجد.

وشوق سلطان الطرب محبيه بمشاهد قوية من العمل الذي من المقرر إطلاقه خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويظهر في الكليب إلى جانب الوسوف النجمان عابد فهد وميلاد يوسف، إضافة إلى الممثلة اللبنانية تاتيانا مرعب.

ويبدو أن الكليب سيكون في إطار درامي مشوق وسيلعب فهد دور صديق الوسوف، حيث ظهر وهو يقول له: «بتعرف يا أبو وديع صرت خاف امشي وادعس على شي دمعة من كثر ما بكيت».

«إنكار الإبادة الأرمنية بين الأمس واليوم»

| الوطن

تقيم الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية في اللاذقية محاضرة بعنوان «إنكار الإبادة الأرمنية بين الأمس واليوم» للكاتب المختص بالشؤون التركية سركيس بورنزسيان، وذلك في الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل في مقر الجمعية في شارع الأميركان.

سمية الخشاب: سورية بلدي الثاني

| الوطن- «ت: طارق السعدوني»

الممثلة المصرية النجمة سمية الخشاب خلال استلامها درع التكريم في حفل افتتاح مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة السادس، مؤكدة أن سورية بلدها الثاني.

من دفتر الوطن

كاتدرائية السيدة العذراء.. الإنسانية لا تتجزأ

فراس عزيز ديب. فرنسا

«لكلٍّ إنسانٍ وطَنانِ.. وطنهُ الأم وسوريةٌ». عندما نطقَ أحد علماء الآثار الفرنسيين بهذه العبارة وهوَ يحاولُ فكَّ طلاسم رموز الرقم الأوغاريتية، لم يكن يتكلم باسم دولة شكلت في الماضي إحدى أكبر الدول الاستعمارية، ولم يكن يتكلّم عن سورية كإحدى تلك الدول التي استعمرتها فرنسا وأخرجها السوريون بتضحياتهم، بل إنه تكلّم بما يمليه عليه ضميره الإنساني ليس تجاهَ بقعة جغرافية محاصرة بحدود مصطنعة فحسب، بَل تجاهَ فكرة أساسية، وهي الفرق بينَ من يَصنعُ الحضارة ومن يُشتريها.

في السياق العام فإن صُنّاع الحضارة قلّة أما سارقوها فهم كثُر، بعضهم سرقَها عبرَ الاحتلال كالعثمانيين والصهاينة مثلاً، وبعضهم الآخر سرقَها بالمال كمن اشترى لوحةً نادرة بمزاد ما ولو كان يجهَل خطوطها وأبعادها، علي هذا الأساس فإن الانتماء للإنسانية لا يتجزّأ، والإرث الحضاري في أي دولة هو مُلكٌ لكل المنتمينَ إلى الحضارة.

قبلَ أسبوعين تقريباً تابعنا الصورَ الواردة منَ العاصمة الفرنسية باريس لاحتراق كاتدرائية السيدة العذراء التاريخية، بالتأكيد لن نخوضَ هنا بأسئلة تحقيقية عنَ الحدث كتزامن الاحتراق في يوم كان الشعب الفرنسي ينتظر فيه خطابَ «وضع النّقاط على الحروف» من الرئيس إيمانويل ماكرون للأزمات الداخلية العالقة، وسعي النظام الفرنسي للوصول إلى حدث يوحّد الفرنسيين، ولا حتى السر في تجاهل الجميع لدعوات القائمين على الكاتدرائية لجَمع ٥٠ مليون يورو من أجل صيانتها، لأننا نعرف أن «النظام العلماني» في فرنسا يمنع الدولةَ من تمويل أي شيء يتعلق بدور العبادة، لكن السؤال الأهم هنا: هل حقاً أن هذا الحدث يستحق ما شهدناه من «شماتة»؟

البعض رأى في مشهد احتراق كاتدرائية السيدة العذراء التاريخية فرصةً للشماتة بدولة كان نظامها السياسي ولا يزال أحد أهمِّ أسباب إطالة فترة الحربِ على سورية، هؤلاءِ قد تبدو ردةُ فعلهم الأولى مفهومة تحديداً أن هذا الحدث جاءَ في ظلِّ أزمة وقود يعيشها المواطن السوري تبدو العقوبات الأوروبية التي يقودها النظام الفرنسي عَلى سوريةَ هي أحد أهم أسبابها، لكن في النهاية فإن الذي احترق ليس وزارة أو سفارة، فالذي احترق وانهار قد لا يعني كل من ذكرناهم إلا من باب التباكي الإعلامي، ولو كانت تعنيهم أساساً لعدلوا قوانينهم ليتمكنوا من إنقاذها قبل حصول الكارثة، مع العلم أن الكاتدرائية هي منجم ذهب سياحي للحكومة الفرنسية، ما احترقَ هو عملياً جزء من التراث الإنساني، هذه الأشياء ليست ملكاً لساركوزي ولا ماكرون هي ملك لمن يؤمن بها، ألَم نسأل يوماً قادةَ الحرب على سورية ما علاقة رفع ثوار الناتو لشعار «إسقاط النظام» بتدمير الآثار والأوابد ونبش القبور والأضرحة؟ كتدمر وبصرى، ونينوى، هي أشياء تَشهد على تاريخ ما ولو كان هذا التاريخ فيه الكثيرِ من السلبيات.

في الطَرف الآخر مثلاً، هناك من أرادَ أن يُقنعنا بفرط إنسانيته، وعلى طريقة «جي سوي باريس» عَندما ضربها الإرهاب، بدأ سوريون وتحَديداً في المغتربات يُظهرونَ تضامنهم بعبارة «جي سوي نوتردام»، اللافت أن معظم هؤلاء مثلاً لم نسمع لهم صوتاً عندما نُهبَ الجامع الأموي بحلب، ولا حتى عندما دمّر الإرهاب كنيسة أم الزنار بحمص، بل نكاد نجزم أن معظمهم لا يتابعون حتى ما يجري في وطنهم من أحداث، أكثر من ذلك، حتى من تباكوا على جرائم الإرهاب في باريس ولندن، صمتوا عندما وقعت المجازر الإرهابية في سيرلانكا، هنا يبدو الحدث مجرد تباك على الإنسانية لا أكثر، والأهم من كل ذلك أن التجارة بالمشاعر الإنسانية هي أشبه بالتّجارة بالأوطان فلا فرق بين من نهبَ آثار بلده وباعها وبين من يتباكى على آثار الآخرين ويتجاهل آلام بلده، لا فرق بين ضحية تسقطَ بنيران الإرهاب في فرنسا أو سيرلانكا لأن الشعور الإنساني لَيس درجات.

هؤلاء يتجاهلون مثلاً أن هناك فرنسيين بكوا عندما سمعوا بخبرِ اقتحام تنظيم داعش لتدمر، قد لا يكون هؤلاء الفرنسيون يعرفون عن سورية ولا عَن نظام حكمها، لكنهم حكماً متمسكون بحالة حضارية اسمها تدمر أكثر بكثير من بعضِ الذين يحملون الجنسية السورية.

التراث الإنساني حُكماً لا يتجزأ، والانتماء للفعل الإنساني لا يمكن لهُ أن يكون انتقائياً، علينا أن نطلب السلام لأرواح من ارتقوا بنيران الإرهاب في كل بقاع العالم، أما عن الشماتة فمن صفات النبيل ألا يشمت، قد لا يكترث وهذا حقه تحديداً عندما تكون الضحية «بريئة» كتراث إنساني جامد، فكيف إن كان هذا النبيل هو جزءاً من وطن هو الأول في صناعة الحضّارة، ليس نحن من قال ذلك بل من قاله هو عالم آثار فرنسي.. أجل فرنسي.

عدد كبار السن في العالم تجاوز عدد الأطفال

| وكالات

كشفت بيانات هيئة الأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠١٨، أن المعمورة باتت تشيخ أسرع من تجدد الأجيال الشابة، حيث سجل لأول مرة تفوق عدد كبار السن على عدد الأطفال.

وتشير بيانات المنظمة الدولية إلى أن عدد سكان الأرض الذين تجاوزوا الـ٦٥ من العمر يعادل ٧٠٥ ملايين، على حين بلغ عدد الأطفال دون الـ٥ نحو ٦٥٠ مليوناً فقط.

ويقول معدو التقرير: إن زيادة عدد المسنين على عدد الأطفال هي سمة من سمات البلدان المتطورة، حيث يزداد متوسط طول العمر فيها، مقابل انخفاض معدل الولادات، لأن الكثيرين يرفضون الإنجاب.

ويستند خبراء المنظمة الدولية إلى تقرير أعده خبراء معهد التقييم الصحي التابع لجامعة واشنطن، يشير إلى أنه إذا كان لكل امرأة في البلدان المتطورة ٥ أطفال في عام ١٩٦٠، فإن عددهم في عام ٢٠١٨ انخفض إلى ٢,٤ طفل.

وفي المقابل، ارتفع متوسط طول العمر من ٥٢ إلى ٧٢ سنة.

ويرى علماء الديموغرافيا أن هذا الوضع غير صحي، وسوف تنتج عنه أعباء جديدة في مجال التقاعد والتأمين والرعاية الصحية، وأيضاً تباطؤ النمو الاقتصادي، كما قد يسبب انخفاض تعداد السكان في العديد من البلدان خلال العقود المقبلة.

شكران مرتجي: ملعون أبو العشق

| الوطن

شاركت الممثلة السورية النجمة شكران مرتجي جمهورها مقطع فيديو طريفاً يرصد رقصها ودبكتها في صالون الحلاقة والتزيين، على وقع أنغام أغنية الفنانة اللبنانية نجوى كرم «ملعون أبو العشق».

وعلقت: «كنا عم نساوي الشعرات ونقص الغرة وعم نسمع ملعون أبو العشق، أنا اندمجت، شو حلوة هي واللي غنتها».

ألسنتنا لا تتذوق الطعام فقط بل تشمه أيضاً

| وكالات

لا يمتلك اللسان القدرة على التذوق فحسب، بل قد يكتشف الروائح أيضاً، وفقاً لبحث يلقي الضوء على كيفية إدراكنا للنكهة.

ويُعرف أن اللسان يكتشف مذاق الطعام، إن كان حلواً أو حامضاً أو مالحاً أو مراً، بفضل الخلايا التي تحمل مستقبلات الذوق، وهي بروتينات تتفاعل مع جزيئات معينة في الطعام.

لكن، يبدو الآن أن للسان عضلات أكثر مما كان يعتقد سابقا عندما يتعلق الأمر بتحديد النكهة، حيث كشف الباحثون أن خلايا الذوق تحمل أيضاً بروتينات لاكتشاف الرائحة.

وقال الخبراء: إن النتائج تشكك في فكرة أن مذاق الطعام ورائحته يتم اكتشافهما بشكل منفصل في الفم والأنف على التوالي، ويتم دمجهما فقط في المخ لإنتاج انطباع عام عن النكهة.

وأشار الباحثون إلى أن جزيئات الرائحة يمكنها أن تؤدي أيضاً إلى استجابة في الفم، ومع ذلك، أكد الفريق أن النتائج لا تقوض أهمية أو دور الأنف في التقاط العبير.

وأوضح الدكتور، محمد هاكان أوزدنر، من مركز مونيل سينسز في فيلادلفيا، الذي قاد البحث: «لا أقول إنك إذا فتحت فمك، فإنك تشتم»، لكن النتائج تفتح إمكانية استخدام الروائح لخداعنا بتناول طعام صحي، على سبيل المثال، عن طريق إضافة تركيز منخفض للغاية من الرائحة إلى طعام يجعلنا نعتقد أنه حلو المذاق، ما يقلل الحاجة إلى السكر والمساعدة في معالجة أزمة السمنة.

وأبلغ أوزدنر وزملاؤه كيف استخدموا الفئران المعدلة وراثياً لأول مرة لتحديد موقع المستقبلات الشمية، وكشفوا أنها بالفعل تلجأ إلى خلايا التذوق.

ثم تحول الباحثون إلى خلايا تذوق الإنسان، ووجدوا أنها تحتوي على بروتينات معروفة بأنها مهمة في الخلايا الأخرى التي يمكنها اكتشاف الروائح.

واكتشف الفريق أن خلايا التذوق البشري استجابت للعطور، بما في ذلك مركب ذو رائحة القرنفل يسمى الأوجينول، على الرغم من أن تركيز هذه المواد كان أقل من المستوى اللازم لتحفيز استجابة الذوق.

ووجدوا أيضاً دليلاً على أن خلايا التذوق قد تحمل مستقبلات الرائحة والتذوق التي تتفاعل مع جزيئات مماثلة، ما يدعم فكرة أن الإشارات من المستقبلات قد تتفاعل.

ومع ذلك، قال أوزدنر: إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الإشارات الصادرة من المستقبلات الشمية يتم إرسالها مباشرة إلى الدماغ، أم إن المعلومات يتم دمجها في الفم أولاً.

منة فضالي: للصبر حدود

| الوطن

شنت الفنانة المصرية منة فضالي هجوماً حاداً على متابعيها عبر حسابها على «إنستغرام»، بسبب التعليقات التي تحمل انتقادات لاذعة وألفاظ بذيئة على صورها المثيرة التي تنشرها بشكل يومي.

وكتبت: «أي تعليق غير لائق وإهانة مش هسكت دي صفحتي وأنا حرة، أنزل فيها اللي أنا عايزة مادام مش بغلط في حد.. للصبر حدود يا حلوين».

ثعلب يمنع طائرة من الهبوط

| وكالات

أفادت القناة التلفزيونية الفدرالية الخامسة التابعة لمدينة بطرسبورغ، بأن طائرة ركاب أخفقت في الهبوط بمطار «بولكوفو» في بطرسبورغ بسبب ثعلب بري تجول في مدرج المطار. وقال ناطق باسم مطار «بولكوفو»: إن الطيار اضطر للقيام بدورة أخرى في سماء المطار، لتمكين المختصين على الأرض من طرد الثعلب من المدرج، وبعد ذلك فقط، استطاعت الطائرة الهبوط الناجح.

وقال الناطق: إن الحادث لم يؤثر في الجدول الزمني لإقلاع طائرات الركاب وهبوطها في مطار «بولكوفو».

تخطي وجبة الإفطار يعرضك للخطر!

| وكالات

وجدت دراسة جديدة أن تخطي وجبة الإفطار يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٨٧ بالمئة.

وقام باحثو جامعة «آيوا» الأميركية، بتحليل بيانات ٦٥٥٠ فرداً، ممن تزيد أعمارهم على ٤٠ عاماً، على مدى ١٨ سنة تقريباً.

وعُرضت على المشاركين استطلاعات دورية، تضمنت السؤال التالي: «كم مرة تتناولون وجبة الإفطار؟». وتبين أن معظمهم (٥٩ بالمئة) يتناولون وجبة الإفطار يومياً، ولكن ٥,١ بالمئة منهم لم يتناولوها قط، و١٠,٩ بالمئة نادراً ما يتناولونها، في حين يتخطى ٢٥ بالمئة من الأفراد وجبة الإفطار بضعة أيام.

ووجد فريق البحث صلة واضحة بين عادات الإفطار ومخاطر الإصابة بأمراض القلب، رغم وجود بعض المحاذير.

وتبين أن أولئك الذين تخطوا تناول الطعام في الصباح، أكثر عرضة بنسبة ٨٧ بالمئة للإصابة بأزمات قلبية.

وتعد وجبة الفطور مهمة للغاية لأنها تحافظ على استقرار ضغط الدم، ما يمنع المشكلات الصحية.

وقال الباحثون: إن الأفراد الذين لا يتناولون وجبة الإفطار، التي تساعد في موازنة مستويات السكر في الدم، يمكن أن يكونوا أكثر عرضة لتناول وجبة خفيفة غير صحية.

وجاءت النتائج، التي نُشرت في الكلية الأميركية لأمراض القلب، بعد أيام من إطلاق دراسة مماثلة أظهرت أن الأشخاص، الذين يتخطون وجبة الإفطار والعشاء في وقت متأخر، هم أقل عرضة للنجاة من الأزمة القلبية.